العدد 2729 - السنة التاسعة
الأربعاء غرة رجب 1438 - الموافق 29 مارس 2017
Wednesday 29 March 2017 - No.2729 - 9th Year

السعودية: تدمير 4 صواريخ باليستية أطلقتها الميليشيات باتجاه أبها وخميس مشيط

عسيري: الرياض على استعداد للعمل مع أمريكا للحد من النفوذ الإيراني في المنطقة

الرياض – عدن – «وكالات»: دمرت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي أمس الثلاثاء 4 صواريخ أطلقتها الميليشيات الحوثية من الأراضي اليمنية باتجاه مدينتي أبها وخميس مشيط، بحسب ما أعلنته قناة العربية عبر حسابها في تويتر.

وتعمد ميليشيات الحوثي بشكل متكرر إلى استهداف مناطق مدنية على الحدود السعودية اليمنية بصواريخ باليستية، وغالبا ما تتمكن الدفاعات السعودية من إسقاطها.

والشهر الماضي تمكنت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي من اعتراض صاروخ أطلقته الميليشيات الحوثية من الأراضي اليمنية باتجاه مدينة خميس مشيط أيضا في منطقة عسير المحاذية للحدود السعودية اليمنية، وبادرت قوات التحالف الجوية في الحال إلى استهداف موقع الإطلاق.

من جانب آخر أعلن مستشار وزير الدفاع السعودي المتحدث باسم قوات التحالف العربي اللواء أحمد عسيري، أن المملكة العربية السعودية على أتم الاستعداد للعمل مع أمريكا وحلفائها للحد من نفوذ إيران في المنطقة، مؤكدا أن إدارة أمريكا الجديدة تنظر لنفوذ إيران على أنه التهديد الأكبر للاستقرار الإقليمي، وفقا لما ذكرته صحيفة «الرياض» السعودية، اليوم الاثنين.

وقال عسيري «إن المملكة العربية السعودية ترحب بالاهتمام الذي توليه الإدارة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط، ومساندتها لأصدقاء أمريكا الذين يحاربون الإرهاب، وكذلك التصدي للتدخلات الإيرانية في شؤون دول مثل اليمن.

وكانت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قد استضافت في واشنطن الأسبوع الماضي، قادة من 68 دولة تمثل التحالف الدولي ضد داعش.

وأضاف عسيري أن المساندة الأمريكية لا غنى عنها، «حيث إننا جميعاً نواجه مخاطر عديدة تهدد الاستقرار بالمنطقة»، بحسب ما نقل عنه موقع شبكة «فوكس نيوز» الأمريكية.

وأوضح عسيري: «ترامب أبدى حرصه وحماسه الواضح لما طرحه ولي ولي العهد وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، خلال الاجتماع الثنائي في واشنطن، وعلاقة الشراكة الأمريكية السعودية مسألة استراتيجية وليست على النهج العاطفي».

وأضاف أن «المملكة وأمريكا يعملان لوقف تمويل تنظيم داعش الإرهابي وتنظيم القاعدة الإرهابي عبر تبادل المعلومات والتنسيق لمنع تدفق أموال البنوك الغربية للمتطرفين بمنطقة الشرق الأوسط، وأن إيران تعرقل استقرار المنطقة من خلال تجارب الصواريخ الباليستية والتدخل في اليمن وسوريا والعراق ولبنان وسيناء».

وتابع: «إن ما يثير القلق هو تقاسم إيران لتكنولوجيا الصواريخ الباليستية مع الانقلابيين في اليمن والمجموعات المماثلة في بلدان أخرى».

من ناحية أخرى أعلنت قوات الجيش اليمني في حضرموت اعتقال أبوعلي الصعيري الرجل الثاني في تنظيم القاعدة المتطرف أمس الثلاثاء، فيما أعلن التنظيم الإرهابي مسؤوليته عن هجوم على مركز أمني في لحج اليمنية أمس الاثنين.

وقالت مصادر في قوات النخبة الحضرمية إن «قوة خاصة نفذت عملية أمنية عقب عملية استخباراتية دقيقة نجحت في الإيقاع بالرجل الثاني في تنظيم القاعدة أبوعلي الصيعري».

وأكد المصدر أن العملية كشفت عن القدرات العسكرية التي توصلت إليها القوات اليمنية المدربة حديثاً من قبل قوات التحالف العربي ودولة الإمارات خاصة، في محاربة الإرهاب.

واستعادت القوات اليمنية مدينة المكلا بدعم من القوات المسلحة الإماراتية مدينة المكلا وبلدات أخرى في أبريل 2016، بعد أن كان التنظيم الإرهابي يحتلها لأكثر من عام.

من ناحية أخرى أعلن تنظيم القاعدة الإرهابي مسؤوليته عن عملية إرهابية نفذت في مدينة الحوطة بلحج مساء الاثنين وأوقعت نحو 10 قتلى بينهم مدنيون وعشرة من عناصر التنظيم الإرهابي.

من جهة أخرى أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي حرص الحكومة وسعيها الجاد لإنهاء معاناة أبناء الشعب اليمني وإيقاف آلة القتل والدمار والحصار التي أمعن الانقلابيون في ممارستها، وعمل كل ما من شأنه ضمان عودة الأمن والاستقرار إلى ربوع اليمن كافة وتحقيق العدالة والمساواة والرفاه المنشود.

جاء ذلك في كلمته خلال اجتماع مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية للتحضيري للقمة العربية العادية يوم أمس الإثنين المزمع انطلاقها في 29 مارس الجاري.

وأشار المخلافي إلى أن الوطن العربي يجتاز في الوقت الراهن مرحلة مفصلية وتحديات غير مسبوقة تستهدف كيان الدولة الوطنية العربية والنسيج المجتمعي العربي برمته، معرباً عن تقدير اليمن لدول التحالف بشكل عام وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة لوقوفها بجانب الشعب اليمني ودعم القيادة الشرعية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي.

مستشار وزير الدفاع السعودي والمتحدث باسم قوات التحالف العربي اللواء أحمد عسيري

الرئيس المصري وملك البحرين يؤكدان أهمية خروج القمة العربية بقرارات ترقى لمستوى التحديات

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والملك البحريني حمد بن عيسى آل خليفة

القاهرة – «وكالات»: أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وعاهل مملكة البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أهمية أن تخرج القمة العربية المقرر عقدها خلال يومين في الأردن بقرارات مؤثرة وعملية ترقى لمستوى التحديات التي تواجه الأمة العربية، وبما يلبي طموحات وآمال شعوبها ويستعيد وحدة صف الدول العربية بما يساهم في تعزيز قدرتها على حماية مصالحها المشتركة والوقوف بحسم أمام كافة محاولات التدخل الخارجي في شؤونها.

وجاء ذلك خلال جلسة المباحثات التي عقدها الرئيس المصري يوم الإثنين، مع ملك البحرين بمقر الرئاسة المصرية، تناولت مختلف جوانب العلاقة المتميزة بين البلدين إلى جانب الموضوعات المطروحة على القمة العربية ومجمل الأوضاع في المنطقة، وفقاً لما صرح به السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية.

وقال المتحدث الرسمي المصري، إن الجانبين أكدا حرصهما على مواصلة التنسيق المشترك قبل وأثناء القمة العربية، خاصة على ضوء توافق رؤى البلدين حول معظم القضايا الإقليمية والدولية.

وأوضح أن الرئيس السيسي، أكد خلال المباحثات أن أمن مملكة البحرين والخليج العربي بصفة عامة هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري، معرباً عن حرص مصر على دعم استقرار البحرين وضمان سلامة شعبها، فيما أكد ملك البحرين مساندة بلاده لجهود مصر في حربها على الإرهاب مشيراً إلى أهمية التنسيق بين البلدين وبين كافة الدول العربية للقضاء على تلك الآفة التي تهدد أمن وسلامة المنطقة بأسرها.

كما أكد ملك البحرين حرص بلاده على تعزيز العلاقات الثنائية مع مصر في كافة المجالات بما يساهم في المزيد من الارتقاء بمستوى التعاون القائم بالفعل بينهما، مشيداً في هذا الصدد بالتعاون العسكري بين البلدين والذي تمثل مؤخراً في مشاركة القوات المسلحة المصرية في تدريبات «حمد 2» بالبحرين خلال الشهر الجاري، بما ساهم في تبادل الخبرات بين الجانبين في هذا المجال.

وذكر المتحدث الرسمي أن المباحثات شهدت كذلك استعراض مجمل الأوضاع في المنطقة، حيث أكد الزعيمان أهمية دعم كافة محاولات التوصل إلى تسويات سياسية للأزمات القائمة، بما يساهم في استعادة الأمن في المنطقة العربية ويدعم استقرار دولها ومؤسساتها الوطنية ويصون سلامتها الإقليمية ومقدرات شعوبها.

اليمن: اعتقال الرجل الثاني في «القاعدة».. والتنظيم يتبنى هجوم لحج

المخلافي يشيد بمساندة الدول العربية للحكومة الشرعية

«البنتاغون» ينفي تخفيف قواعد الاشتباك بعد مقتل مدنيين في المدينة

العبادي: مجزرة الموصل ادعاءات هدفها إنقاذ «داعش»

عواصم – «وكالات»: اعتبر رئيس الوزراء حيدر العبادي، أن «تعالي الصيحات وادعاءات» استهداف المدنيين هدفها إنقاذ عناصر تنظيم «داعش» في اللحظات الأخيرة ووقف الدعم الدولي للعراق في حربه ضد «الإرهاب»، مؤكداً أن النتائج الأولية للتحقيقات حول حادثة الموصل الجديدة خلاف ما أشيع.

وأضاف خلال لقائه عدداً من الإعلاميين والمحللين السياسيين، أن حكومته تقاتل في جبهات متعددة عسكرية واقتصادية، وأنه لن يتراجع مهما بلغت حملات التشويه، وإن هذا النصر لايمكن لأحد أن يحتكره لمصلحته.

هذا وبحث وزير الدفاع العراقي محمود عرفان الحيالي مع رئيس أركان الجيش الأمريكي الجنرال مارك ميلي آخر التطورات الميدانية للعمليات العسكرية في الحرب ضد تنظيم داعش.

وأكد الطرفان على استمرار العمل والتنسيق حول العمليات العسكرية الجارية لتحرير مدينة الموصل، بالاضافة الى توفير متطلبات المعركة لهزيمة التنظيم الارهابي.

واتهم الجانبان تنظيم داعش باستخدام المدنيين كدروع بشرية أمام تقدم القوات العراقية مشددين على الحفاظ على الانجازات التي حققتها القوات العراقية أمام التنظيم الارهابي.

من جانب آخر قالت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» الإثنين التي تواجه اتهامات بأن غارة جوية للتحالف ربما تكون قتلت عشرات المدنيين في مدينة الموصل العراقية، إنها لم تخفف قواعد الاشتباك في القتال ضد تنظيم داعش، ولكن الموارد اللازمة للتحقيق في الادعاءات محدودة.

وقال شهود من الموصل ومسؤولون عراقيون، إن الهجوم الذي شن الأسبوع الماضي على أهداف لتنظيم داعش، ربما أدى إلى هدم منازل يقول مسؤولو إنقاذ «إن نحو 200 شخص دفنوا تحت أنقاضها».

وقال الكولونيل جون توماس أحد المتحدثين باسم القيادة المركزية الأمريكية للصحافيين الإثنين: «إن الجيش الأمريكي لا يعتزم تغيير الطريقة التي ينفذ بها الهجمات حتى مع دخول القتال في الموصل مناطق ذات كثافة سكانية أكبر».

وأضاف: «الجنرال فوتيل لا يناقش تغيير الأسلوب الذي نعمل به أكثر من القول إن عملياتنا تسير بشكل طيب ونريد التأكد من الالتزام بهذه العمليات».

ويرأس الجنرال جوزيف فوتيل القيادة المركزية.

وتابع توماس: «يوجد فقط عدد كبير من الأشخاص المخصصين لهذا والذين لديهم فعلاً الخبرة لجعلنا حيث نريد أن نكون».

وإذا تأكد هجوم الموصل، فإنه سيكون أحد أدمى الحوادث الفردية التي تعيها الذاكرة الحديثة بالنسبة للمدنيين في أي صراع شارك فيه الجيش الأمريكي والذي يفتخر بجهوده للحد من تبعات الحرب على المدنيين.

ومازال رجال الإنقاذ يفتشون الموقع الذي حدث فيه انفجار 17 مارس في غرب الموصل، حيث قال مسؤول صحي: «إن 160 جثة انتشلت فيه».

ويقول الجيش العراقي: «إن 61 جثة انتشلت حتى الآن».

وزاد عدد القتلى من المدنيين في المناطق ذات الكثافة السكانية الأعلى بغرب الموصل مع استخدام المتشددين المنازل كغطاء ومقتل سكان خلال الغارات الجوية التي تستهدف المتشددين.

وبحثت القوات العراقية استخدام أساليب جديدة، قال مسؤول عسكري أمريكي إنها قد تتضمن فتح جبهة ثانية ومحاولة عزل المدينة القديمة.

وأيد وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس على ما يبدو في وقت سابق اليوم الإثنين، الطريقة التي تشن بها الولايات المتحدة الهجمات.

وقال ماتيس قبل اجتماع مع نظيره القطري: «نبذل قصارى جهدنا كي نفعل دائما كل شيء ممكن بشكل إنساني للحد من الخسائر في الأرواح أو الإصابات بين الأبرياء. لا يمكن قول نفس الشيء بالنسبة لخصومنا».

وقال التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والذي يحارب داعش إن التحقيق في الادعاءات في الموصل يمثل أولوية كما أنه يقيم مصداقية التقارير المتضاربة.

وفتح الجيش أيضاً تحقيقاً في هجوم وقع في شمال سوريا هذا الشهر، كما أنه يحقق في إدعاءات بأن غارة جوية أخرى أصابت مدرسة قرب الرقة.

من جانب آخر قالت القوات العراقية إنها شنت هجمات جديدة في مدينة الموصل القديمة اليوم الإثنين، بعد أن أدى إحراز تقدم بسيط فقط وارتفاع عدد القتلى من المدنيين على مدى أكثر من أسبوعين، إلى تغيير على ما يبدو في الخطط القتالية.

وبحثت القوات العراقية استخدام أساليب جديدة، قال مسؤول عسكري أمريكي إنها قد تتضمن فتح جبهة ثانية ومحاولة عزل المدينة القديمة.

وقالت الشرطة العراقية في بيان الإثنين، إن الشرطة الاتحادية وقوات الرد السريع بدأت التقدم في الجزء الجنوبي الغربي من المدينة القديمة باتجاه منطقة جامع النوري.

وقال قائد الشرطة الاتحادية العراقية اللواء رائد شاكر جودت، إن الاستهداف الدقيق لمواقع مختارة حددتها معلومات المخابرات، ساعد على إحراز التقدم الجديد المدعوم بسلاح الجو.

ونقل عنه التلفزيون الرسمي العراقي قوله، إن تقدم القوات العراقية يهدف إلى حماية أرواح المدنيين والبنية التحتية والممتلكات الخاصة.

وقال ضابط آخر بالشرطة الاتحادية إن الهجمات تمثل بداية العمليات الهادفة إلى عزل المدينة القديمة، وحرمان تنظيم داعش من الحصول على إمدادات، والفرار.

وأوضح أن الهدف هو تشديد خناق القوات العراقية على تنظيم داعش.

وحققت قوات مكافحة الإرهاب العراقية التي تقاتل في مناطق تقع غربي المدينة القديمة، بعض الانتصارات الأسبوع الماضي، وفي حال تمكنت من التقدم شمالاً فهذا سيساعد في تطويق المدينة القديمة.

وقال البريغادير جنرال في الجيش الأمريكي جون ريتشاردسون، وهو أحد القادة في التحالف الذي تقوده أمريكا، إن القوات العراقية تبحث إمكانية عزل المدينة القديمة عوضاً عن القتال عبر المدينة في الوقت الذي تفتح فيه جبهة ثانية.

من جهة أخرى قال ضابط في الشرطة العراقية الإثنين، إن 30 مدنياً قتلوا برصاص تنظيم داعش أثناء محاولتهم الفرار من مناطق يسيطر عليها التنظيم غربي الموصل، 400 كيلومتر شمالي بغداد.

وقال العميد محمد الجبوري من قيادة شرطة نينوى، إن «عناصر داعش نفذت حملة قتل جماعية بحق مدنيين من سكان منطقتي تموز والرفاعي، التي ما زالت تخضع لسيطرة داعش، لدى محاولتهم الهروب في وقت متأخر من ليلة أمس الأحد، باتجاه بوابة الشام التي تخضع لسيطرة قوات الجيش غربي الموصل».

وأضاف أن «عناصر داعش أقدمت على قتل نحو 30 شخصاً، بينهم أطفال ونساء وكبار سن، بواسطة قناص من التنظيم وإطلاق قذيفتي هاون قبل وصولهم البوابة بأمتار قليلة، مما أدى إلى مقتلهم ومن ثم أقدمت على رمي جثثهم على مقربة من بوابة الشام غربي الموصل».

وذكر أن «عناصر داعش تقوم بدوريات لاستهداف المدنيين في الأحياء التي تخضع لسيطرة داعش مما يحاول الهرب، وفرضت عليهم حكم الإعدام الفوري لكل من يحاول الفرار».

جدير بالذكر، أن عمليات القوات العراقية لتحرير الجانب الأيمن للموصل من تنظيم داعش تتواصل بعد نجاح القوات في شهر يناير الماضي في تحرير الجانب الأيسر، في إطار عملية تحرير الموصل التي انطلقت في شهر أكتوبر الماضي.

ويأتي هذا التغيير في الأساليب وسط غضب جراء الحادث الذي وقع في 17 مارس والذي يقول مسؤولون محليون إن غارة شنها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة دمر خلاله عدداً من المباني، وقتل عشرات الأشخاص مع إشارة البعض إلى سقوط أكثر من 200 قتيل.

وقال التحالف إنه نفذ بالفعل غارات جوية في تلك المنطقة في ذلك اليوم، مؤكداً أنه سيجري تحقيقات بشأن الموضوع.

وأشار رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري اليوم، إلى ضرورة وقف العمليات في حال وقوع المزيد من الضحايا المدنيين إلى أن تتم معالجة هذه المسألة.

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

قوات عراقية بالموصل